N° 4 (Première année) — VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما — عدد ٤ (السنة الاولى)

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 à 15
TUNIS

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	القتبات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	القطعات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

* الاشتراكات *
Tunisie un an d'avance 20 fr. داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا
Etranger — 25 - خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٧ شعبان ١٣٣٨ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 26 Avril 1920

الاصلاحات والضمانات

كل شعب مفطور على حب وطنه واعزاز شان امته وكل طبقة من مراتب الهيئة القومية لها اهتمام خاص بشؤنها العامة ولكن ما كل مخلص يقدر ان يلعب دورا عظيما في السياسة الاجتماعية ولا كل غيور يستطيع انهاض جامعته وذلك لان الشعور بالحاجة والتوق الى الرقي مهما بلغا الحد ووصلا الى النهاية فلا يمكن لاي شخص بانفراده ان يستغني عن اقرانه ومعاصريه ولا يشاركهم في التفكير والتدقيق والبحث والنظر . فوجب اذا ان تجمع الرغائب المشتتة والمقاصد الاصلاحية والآمال الجسيمة والنوايا الخالصة ويصدع بها اكابر المصلحين الذين يتوازرون مع الراي العام ويتفقون على النقط الاصولية . وبما ان الصحافة اليوم هي محور رحى المجريات السياسية فيكون تكليفها بهذه المامورية من باب الانصاف على شرط ان لا تتجاوز حدود وظيفتها ولا تتعدى مهمتها والا كانت شررا من المصائب ان هي راغت او زاغت اعني متى حبذت اعمال بعض الظالمين او تزلفت للمستبدين او اعانت المتجبرين او تملقت للخائنين .

فصحافة الامة هي الصادقة المدافعة الذابة عن شرف الشعب وسمعته الممثلة لمطالبه وآماله ومهما ناسبت الفرص طرقت المواضيع التي تخالج الفكر العام وانتهزت الوقت الملائم بالمجاهرة في سبيل الآمال ونيل السعادة بالاقدام وامتشاق سيوف الاقلام .

نعم هنا تختلف المشارب والمبادي وتباينها لا يضر بروح الاصلاح فالبعض يرى لزوم الصراحة والوضوح وغيره وجوب اتخاذ الجراة الادبية والشجاعة القلبية وآخر فرض المبادرة والاسراع بنشر الفكرة بانجاز ولو مع الايجاز والاعتدال . ولكل راي ولكن كعبة القصاد هي سعادة المجموع والعروج بالشعب الى ارقى درجات الكمال .

وعليه فنقطة الوفاق واحدة اعني الاصلاح وهي من اسمى الغايات التي يسعى لنيلها البشر بتوازن وتعادل . اما الذين انحرفوا عن جادتها فيجب الغاؤهم ورمي اقوالهم عرض الحائط وهم الذين يقفون في وجه المصلحين ويصادمون مساعي المنصفين تنفيذا لاغراض سافلة ومبادي عقيمة وافكار ذميمة .

ولوجود امثال هؤلاء المعارضين الذين لا يخلو منهم زمان او مكان تحتم اخذ ضمانات صحيحة متى صدرت مواعيد من رجال السلطة ومن يدهم مقاليد الامور حتى لا يكون هناك ادنى تاثير للذين يضعون العراقيل في سبيل النهوض ولكي لا تقضي على الآمال والوعود دواعي عارضة واسباب متجددة فالاصلاحات والضمانات يجب اقترانهما ببعضهما واعتبارهما في مرتبة واحدة

فالكفالات اذا ابتدئ امر في الاصلاح امكن اتمامه واذا شرع في عمل تسنى انجازه ولا يكون لتعويض القابضين على زمام السلطة تاثير على توقيف ما حصل السير في منهاجه القويم .

فاليوم مثلا يوجد مسيو فلاندان عميد دولة فرنسا الذي لا زلنا نترقب منه الشروع في الاصلاحات السياسية والنظامات العدلية وترقية العلوم ونشر المعارف بين العموم ونعتبره اعظم عضد لنا يساعد على نيل مطالبنا الحقة . ولكن يوم ينتقل جناب العميد ويترقى لمنصب اعلى ويفارق هذه الديار فمن لنا بعدئذ اذا جاء رجل آخر يناقض مساعي هذا العميد او يبدل سياسته ويغتر باقوال حزب المعمرين ووشاياتهم بالتونسيين ورميهم لنا بكل نقيصة وعار واختلاق الاكاذيب والاباطيل .

وما بالعهد من قدم وجرائد الاستعمار والاحتكار تدس السم في الدسم وتوهم رجال الحكومة اننا اعداء للعناصر التي تجري على منهج العدل والمساواة مع اننا نقدر قيمة هذه الامم حق قدرها ولطالما برهنا على ذلك باوضح الادلة المحسوسة ولكن حب الاستئثار يعمي ويصم وطبقة الماليين والارتجاعيين منا بالمرصاد . وكيف نكون اعداء لذوي العدل ونحن نرى فيهم كثيرا من المنصفين ومن بينهم من يدير دفة السياسة الخارجية وينظر الى تونس وفرنسا بنظر متحد ويغار على البلدتين ومصلحة الامتين مثل المسيو « شايدلين » ومسيو « لابوك » واضرابهما . وان وجود مثل المسيو « هانري دي شامبون » الذي تصدى للنضال عن مطالبنا وايد حقوقنا وضماناتنا لاعظم برهان على مقاصد الاصلاح لمملكتنا من بعض كبار الرجال بفرنسا المشهورين بعلو كعبهم في السياسة .

ان تاليف مسيو « هانري دي شامبون » الاخير (المسالة التونسية) يثبت اعتدال الرجل وصدقه في الاخلاص لامته مع التفاته الى الضعفاء من وراء البحار رافة بالانسانية وشفقة على البشر وهي تقارب مطالبنا الحقة او تماثلها مع البساطة والايضاح .

لاننا اذا طلبنا مجلسا (نيابيا تشريعيا) تشارك فيه جميع الطبقات بالمملكة التونسية فلا يعارضنا احد في احقيته وان طلبنا ضمانا لذلك وهو الانتخاب العام قصدا للدوام وتمثيل رغائب الامة فلا يناقشنا الا كل زائغ عن طريق الصواب

وان طلبنا اصلاح العدلية التونسية واعطاء الكفالات لنيل كل ذي حق حقه بانفصال سلطتي التشريع والتنفيذ عن بعضهما والغاء الاحكام الادارية ونفوذ الادارة على العدلية وابطال التاديب السري وتعويضه بمرافعة علنية لا يبقى معها مجال للريب . والتفريق بين قوتي البحث والتصريح بالحكم . وتوظيف مدعيين عموميين من المتضلعين في القوانين والشرع الاسلامي اسوة بنظام المحكمة الفرنسوية مع تغييرات توافق ديانتنا وعوائدنا واخلاقنا . فلا يجادلنا الا متعنت مكابر .

وان طلبنا نشر التعليم باللغة العربية . وجعله اجباريا . وبث اللغات الحية والمعارف العصرية والعلوم العليا باوسع نطاق . وترقية مراتب المدارس والاكثار من المكاتب الابتدائية في المداشر والقرى وطلبنا ضمانا لذلك وهو كون اللغة العربية رسمية ثابتة قانونا وداخلة في التعليم الاجباري . فهل نكون مشططين ؟ واذا اردنا سن القوانين الملائمة للعصر الحاضر وادخال التنقيحات الجمة على القوانين القديمة للعقود والالتزامات والاحكام الجنائية . والعمل بقانون « برانجي » في المحاكم التونسية (وهو ان الحكم الاول على الشخص يؤخر تنفيذه الى صدور مخالفة اخرى تستوجب حكما ثانيا وعندئذ ينفذ الحكمان) لما في ذلك من مقاربة الاحكام الشرعية الاسلامية التي تتساهل في اغتفار الفلتة الاولى . وتطبيق فصول من القانون الفرنساوي في تغريم اصحاب الدعاوي الكاذبة الذين فشى عددهم لما راوا العقاب غير منسحب عليهم ان هم اتهموا بريئا او لوثوا عرض فاضل مع ان محاكمة هؤلاء تساعد عليها الاحكام الشرعية والسياسة المبنية عليها .

اليس هذا كله من محكم السياسة ونظام العمران والانصاف الذي لا يختلف فيه اثنان ؟

وزبدة القول ان الامة التونسية قاطبة على اختلاف طبقاتها هي في اشد الاحتياج والاضطرار الى الاصلاحات اللائقة والضمانات الكافية وترى نفسها محقة في رغائبها التي تعم ثمرتها كل الطوائف المتساكنة على اختلاف الملل والنحل وترى ان التواني او التاني كلاهما من عوائق النهوض المطلوب والرقي الواجب وان الخطوة الاولى التي تريد ان تخطوها هي الدستور الذي منح مجارتنا الشرقية مملكة طرابلس الغرب والانتخاب العام الذي انتهجته اختنا الفرنسية ولاية الجزائر . مع النظامات والمنح التي قررت جميع الدول المشاركة في مؤتمر فرساي استحقاق الامم الضعيفة والممالك الصغرى لها ليكمل تاهلها وتخرج من ظلمة التاخر المؤلم ونوائب العيش الاسيف الى بحبوحة الهناء والسعادة في ظل العدل والاخوة والمساواة والحرية .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

مسائل تركيا

واصل المجلس السياسي في لندن المناقشة في معاهدة الصلح مع تركيا . وروت الماتان ان المجلس سيستانف فحص التفاصيل الفنية في المسائل وانه درس تقارير الخبراء . وينتظر ان يفرغ من اعماله بعد خمسة عشر يوما .

وانشا السنيور - فنسو مورلو - مقالة غراء مدح فيها ايطاليا لما اظهرته من التنزه عن الاغراض في المسائل المختصة بالشرق الاوروبي ثم ندد بسياسة الحلفاء التي تضر بالاتراك واليونان على السواء ونصح باعادة النظر في مسالة ازمير

وجاء من الاستانة ان الوطنيين في طراكيا اعلنوا انهم لا يعملون بشروط الهدنة التي عقدتها الحكومة العثمانية سنة ١٩١٨ والفوا حكومة مركزها في ادرنه .

وتضمنت البرقيات ان الجنود الايطالية ودعت بالهتاف عند مزايلتها قونية . وان الهنود ارسلوا مذكرة اخرى الى المستر لويد جورج يؤيدون فيها مصلحة تركيا .

مصطفى كمال والالمان

جاء في برقية من سلانيك ان مصطفى كمال باشا القى خطابا في انقرة اكد فيه ان الشعب التركي عموما ميال الى المانيا ويود معاونتها . وقال ايضا : انه لا يرى معاقبة من كانوا سببا لانزال تركيا الى ميدان الحرب في جانب المانيا

تصريحات عزت باشا

صرح عزت باشا بانه يقبل الوزارة اذا عرضت عليه اجابة لنداء الجمعية الوطنية بالرغم عن خطورة الحالة وهو لا يمكنه ابداء راي عن الحركة الوطنية ولكنه يظن ان له تاثير كبير على مصطفى كمال باشا وعلى الزعماء الحربين الآخرين وان مقاومة قرارات المؤتمر بالوسائل الحربية مستحيلة ولكنه يخشى من ثورة داخلية تضر بمصالح الدولة ومصالح الدول ايضا

ويقبل التنازل عن ارمينيا مع ولاية وان وبتليس وجزء من ارضروم مع منفذ اقتصادي على البحر الاسود ويتمسك بالاستانة مع حدود طراكيا التي كانت سنة ١٩١٤ بما في ذلك ادرنه ويطلب الاحتفاظ بازمير وجميع المناطق الاخرى التي يكون الاغلبية فيها اتراكا ويقبل كل ما تقرره الدول بالنسبة الى حقوق الاقليات وانه يقدر حالة تركيا الخاصة ولكنه يطلب عطف الدول للخروج من المازق الحاضر .

القدس
احتجاج السيدات

ذهب وفد من سيدات بيت المقدس مسلمات ومسيحيات وقدمن احتجاجا لسعادة مدير البلاد المحتلة عززن بيد مطالب رجالهن القائلة بمنع الهجرة الصهيونية ورفضها رفضا باتا واستقلال البلاد العربية بحدودها المعروفة وعدم فصل فلسطين عن امها سورية وقد استقبلن من قبل الليدي بولز احسن استقبال فطيبت خاطرهن ووعدتهن بايصال احتجاجهن الى المقامات العليا

وهذه الحركة تعد نهضة سياسية لنساء القدس اللاتي صرن يرمقن مصالح الامة بعين حادة النظر وهي نادرة من نوادر رقي الشرقيات في مضمار الحياة الاجتماعية

اخبار قسنطينة

نعم الانتخاب

حاز الحكيم السيد موسى قاسم الشريف على اغلبية اصوات عظيمة في الانتخاب للنيابة عن قسنطينة وملحقاتها ولذلك تعين نائبا بالمجلس المالي الاعلى .

اما ترجمته التي تلقيناها من بعض الفضلاء فهو انه من الرجال الغيورين الكمل الذابين عن المصلحة العامة والمدافعين عن الحقوق والمخلصين سرا وعلانية .

وقد اختبرته الامة في انتخاباته الماضية بالمجلس البلدي ثم بمجلس العمالة حيث اظهر من المقدرة والعفة والامانة واللياقة ما هو به جدير حتى ملك القلوب ولعواطفه الشريفة النادرة وشهامته العربية حصل على فوز باهر ورضاء عام .

« الوزير » نهني المنتخب بهذا النجاح الذى طالما كانت تتوق اليه نفوس اخواننا القسنطينيين وتتمنى ان يكون نواب عمالة الجزائر كلهم مثله من ذوي الاخلاص واللياقة والكفاءة وندعو لهم بالفلاح .

برج أبو عريريج

عمل فظيع

نشرت جريدة « لاديش قسطنطين » بعددها الصادر يوم ٢٠ افريل الجاري الخبر الاسيف الاتي

توفى المرحوم السيد علي بن يحي المليكي المزابي ودفن صباحا على الساعة التاسعة بمقبرة البلد السنية وبعد الزوال ذهب بعض المتعصبين الجاهلين الى القبر ونبشوه واخرجوا الجثة وربطوا عنق الميت بحبل وجروه على الارض نحو كيلوميتر ونصف وشدخوا راسه بالحجر وتركوه طريحا على الارض في وسط الطريق بعد ما شنعوا به ابشع تشنيع .

« الوزير » ـ ان الديانة الاسلامية تبرا من افعال هؤلاء المتغالين في مذهبهم وان دفن السنيين والمزابيين بمقبرة واحدة وهي « الجلاز » المخصوصة باموات العاصمة التونسية المسلمين لمن الادلة على تسامح الدين في مسالة المذاهب اذ حاضرة تونس معدودة من اعظم حواضر الاسلام قديما وحديثا واهلها من اشد المتمسكين بالديانة والمحافظين على احكامها

الاحوال الاجنبية

مطالب المانيا

روى مراسل « الجورنال » في « برلين » ان الحكومة الالمانية شرعت في اعداد مذكرة اقتصادية لترسلها الى الحلفاء وتطلب فيها منهم قرضا لالمانيا يقدر على الاقل بمبلغ ٤٢٠٠٠ مليون مارك ذهبا وذلك حتى بدئ الخريف المقبل وتطلب منهم ايضا اجراء تعديل في الجهات المحتلة على « الرين » وقد قيل في المذكرة انه اذا لم ينته الاقتراع العام في « سلبزيا العليا » لمصلحة المانيا فان هذه الدولة ستضطر الى ان تقف على الفور عن تسليم الفحم لفرنسا واذا لم يعترف بصحة هذه المطالب فان المانيا تشهر افلاسها حالا

ذلك ما رواه مراسل جريدة « الجورنال » في « برلين » وهو على الرغم مما فيه من الاختصار المقصود ومن عدم الوضوح في بعض النقط يدل الادلة البينة على ان المانيا ستقدم الى الحلفاء مذكرات متنوعة فان مفهوم قول هذا المراسل مذكرة اقتصادية يشعر بان هناك مذكرات اخرى شرعت المانيا في اعدادها لترسلها الى الحلفاء، ومهما يكن من الامر فان هذه المذكرة تطلب من الحلفاء قرضا لالمانيا يقدر على الاقل بمبلغ ٤٢٠٠٠ مليون مارك ذهبا ونحن لا ندري احد ما تقوله تلك المذكرة ام تريد فتح باب للكلام من جديد فان من البين بنفسه ان الحلفاء قد اثقلت كواهلهم الديون ولان ما يطلب من النفقات الضرورية ليس في وسع اغناهن ان تقوم بوفائه وخاصة بعد ان ابت امريكا ان تقرضهن شيئا من المال وشرعت تشدد في بحث الضمانات لديونها السالفة تشديدا انتهى بتكوين فكرة مالية يحاول الداعون اليها ارضاء امريكا بعض الرضا لتطمئن على ما لها من القروض العظيمة والديون التي جعلتها تتحكم في امم اوربا تحكم امم الغرب في الشرق فاننا والحق يقال ما كان يخطر ببالنا ان تتكون في ابة راس انكليزي تلك الفكرة التي تدعو الى بيع (جزر الهند الغربية) لامريكا وفاء بشيء من القروض ورغبة في عدم ارهاق الميزانية وحرصا على تفريج تلك الازمة التي قد اشتدت حتى بلغت درجة الخطورة

تطلب المذكرة هذا المبلغ الخطير من امم فرضت على المانيا من الغرامات واوجبت عليها اصلاح ما تخرب في الحرب وتعمير ما تعطل من جراء الحرب وما الى ذلك مما يجعل المانيا على علم يقيني بانها ملزمة بتقديم ما يطلب لا قادرة على اعداد مذكرات تطلب فيها باخر مبلغ تعرفه حدود القرض بل تتحكم في اسيادها هذا التحكم المدهش اذ تطالبهم بان يكون القرض ذهبا وقد علمت ان لا ذهب ولا فضة كانها تريد اعناتهم وتعجيزهم وهي تعلم انها مغلوبة وانهم هم الغالبون

ان كان لطلب القرض سبب يدعو اليه وعلة تبيح اعداد مذكرة ترسلها المانيا الى الحلفاء تختص بمسالة مالية فاي سبب يدعو الى ان تطلب منهم ايضا اجراء تعديل في الجهات المحتلة على « الرين » اللهم ان لا سبب يدعو الى ذلك الا الاعنات والتحكك ولقد قيل في المذكرة ان الاقتراع في « سلبزيا العليا » اذا لم ينته في صالح المانيا فستكف عن ارسال الفحم الى فرنسا على الفور (شئ عجيب)

اي علاقة بين تلك المقدمة وهذه النتيجة فان الفحم الذي يؤخذ من المانيا اوجبته معاهدة الصلح فعلى المانيا ان تقوم بوفائه سواء كان الانتخاب في « سلبزيا العليا » موافقا لها او غير موافق بل عليها ان تقبل نتيجة الاقتراع كما نصت على ذلك المعاهدة ـ فتعليقها ارسال الفحم الى فرنسا على شئ ليس بينه وبين ذلك الارسال صلة يشبه ان يكون تحكما منها في تفسير نصوص المعاهدة كانها قد غاب عنها ان تفسير المعاهدات الدولية من اختصاص الغالب وحقوق اولي القوة فهل لديها من وسائل التنفيذ ما يضمن لها ارغام خصومها على قبول هذا التفسير ؟

تقول تلك المذكرة واذا لم يعترف بصحة هذه المطالب فان المانيا تشهر افلاسها ـ ان كان في الدنيا مذكرة تمثل فيها الغطرسة الالمانية فهي هذه المذكرة التي تقول ان هذه المطالب صحيحة واذا لم يعترف بصحتها فلا محل للمناقشة ولا مجال للمراجعة لانها اما ان تقبل واما ان تضطر المانيا الى ان تعلن افلاسها على الفور

ولعل قائل يقول وما الذي يهم الحلفاء من هذا التهديد الذي يكاد يكون من نوع الاماني التي يرجو الحلفاء تحقيقها ويتطلعون الى رؤيتها ومن ذا الذي لا يود افلاس خصمه وخلو خزائن عدوه ولا سيما اذا كان خصما مماطلا مسوفا عنيدا شرسا يحاول التحكم في غالبه واملاء الشروط على من قهره . والجواب على ذلك سهل ميسور فان من المعروف لدى الحلفاء جميعا ما قرره مجلسهم الاعلى من ان سلام العالم يجب ان يعاد باسرع ما يستطاع ولقد اجمعوا جميعا على ان هذا القرض معقود لرجوع العلاقات الاقتصادية في اوربا الشرقية الى مجاريها باسرع ما يمكن وان شؤون الاقتصاد في اوربا باسرها يرتبط بعضها ببعض ارتباطا لا يمكن فصم عروته بحال ولا مناص للعالم من صيانة وحدته الاقتصادية فاصلاح الحالة المالية في المانيا يتوقف عليه ضمان الحالة الاقتصادية في بلدان الحلفاء جميعا وبلاد هذا شانها يصح للمذكرة ان تهدد الحلفاء بافلاسها لتنال منهم ما تحويه من المطالب وتشتمل عليه من الشروط وخاصة اذا لاحظ القارئ ان اول خطوة خطتها روسيا الى البولشفية هو انكارها لديون الحلفاء وانكار الديون من لوازم الافلاس فمتى وجد احدهما وجد الاخر لا محالة لذلك قد بتنا ننتظر ما سيعمله الحلفاء حيال تلك المذكرة بعد ان راينا ما عملوه ازاء تلك الضجة التي اثاروها حول محاكمة مجرمي الحرب .

الاحوال المحلية

مأدبة

جمعية الصحافة التونسية

اقام مجلس ادارة جمعية الصحافة مساء يوم الخميس الفارط على الساعة السابعة ونصف مساء مادبة حافلة لاكرام رجال الصحافة من مديرين ومحررين بماجستيك اوتيل « النزل الضخم » وقد حضر المادبة جناب الكمندان « كورتو » بالنيابة عن جناب « العميد » وجناب مسيو « بيو » الكاتب العام بالحكومة التونسية وجناب مسيو « روكو » الكاهية الاول لقنصل ايطاليا وارسل جناب مسيو « ايتشي » قنصل انكلترا جوابا اعتذر فيه عن الحضور وكان عدد الصحافيين يقرب من الخمسين ولكل واحد موضع خاص مكتوب عليه اسمه

ومن المعلوم ان الجمعية تشمل الفرنسويين والايطاليين والتونسيين والاجنبيين ولذلك كان خطاب رئيس النقابة مسيو ريشي بوياك باخر العشاء حاويا لربط الالفة والاتحاد بين الجميع ثم اطناب في فضائل حرية الصحافة ووجوب الاهتمام بنشرياتها التي صارت لها قيمة زائدة يوم تمكنت الرابطة الصحافية وفي الاخر اثنى على الذين شرفوا المجلس وكانوا ممثلين لاعاظم الرجال وكان انفضاض الاجتماع على الساعة ١١

ومما يذكر عن هذه الحفلة انها الاولى في بابها فهي تاريخية اكثر مما هي سياسية وقد كانت مشاركة ارباب الصحافة العربية لها رنة كبرى حتى ان زملاءنا كانوا لا يتساءلون الا عن صاحب المشير رغبة منهم في معرفة شخصه واهتماما بمسالته التي اشغلت بالهم كثيرا حتى انهم نشروا الفصول العديدة في شانها واعطوها قوة تعاضد مكين بما يشكرون عليه ويوجب لهم الثناء الجميل وقد كنا ادرجنا بعض تلك النشريات وتركنا معظمها خشية ضياع اوقات القراء ومما يوثر عن الصحافي « تريدون » انه تخلف عن القدوم لما تحقق حضور صاحب المشير وارباب الجرائد العربية وقراؤنا على علم من ان جريدته تشككت في حضورنا واجابتها جريدة صراخ المساء وكذلك جريدتنا بعزمنا على الحضور

الجمعية الخلدونية

زيارة مدير المعارف

باستدعاء من مجلس ادارة الخلدونية زار جناب مدير العلوم والمعارف يوم ٢٢ مارس الجاري على الساعة الخامسة مساء المدرسة وتامل في اقسامها ومكتبتها وبهذه المناسبة قدم له مدير المدرسة السيد محمد الاصرم تقريرا من طرف المجلس في المطالب الضرورية لترقية الخلدونية واخصها اعطاء منح وامتيازات للتلامذة من شانها ان تكثر اقبال الطلبة على دروسها واستلفت بعض الاعضاء نظره الى ملاحظات جديرة بالاعتبار في الادوار التي توالت على الخلدونية وما يلزم لترقيتها من الوسائل النافعة وبالاخرة خرج جناب مدير المعارف منشرح الصدر مما رآه مع الوعد ببذل جهده في الوفاء بالرغائب التي عرضها المجلس الاداري عليه بعد التفاهم مع الكاتب العام بالحكومة التونسية

« الوزير » ـ خبر البر عاجله عسى ان تكون اعمال مدير العلوم ممثلة لسرعة الانجاز في اتمام المطالب التي تقدمها الهيئات الاصلاحية لنشر العلوم وتعميم المعارف بين جميع الطبقات التونسية

جريدة الاخبار التونسية

جريدة سياسية علمية تجارية جديدة ستصدر قريبا لمديرها الفاضل السيد علي عباس فنرجو لها الاقبال والانتشار

ضيف شريف

انعم سمو الامير المعظم يوم الاثنين الماضي على زائرنا المبجل عين اعيان مدينة الجزائر السيد القائد محمود الشريف بوسام الافتخار من الصنف الثاني (كومندور) وهذا الفاضل الوجيه من سلالة الولي المزار سيدي محمد الشريف صاحب الزاوية الشهيرة بعاصمة الجزائر الذي انحصرت نقابة الاشراف في اعقابه وذريته

اما السيد محمود فله علاقة ودية بالبلاد التونسية وقد زارها المرار العديدة وله محبة خالصة متاصلة بسمو الامير والعائلة الحسينية ورثها عن جده الذي كان مكث بتونس مع عائلته ثمان سنين مدة المقدس احمد باي مكرما مرموقا بعين الاعتبار حتى انه اجرى مرتباته ولعائلته واهداه مسكنا لائقا به ولما رجع الى الجزائر لم ينس ابنه السيد علي ـ عم ضيفنا ـ هذه العلاقة بل زار البلاد التونسية ولقى كل حفاوة واكرام وهذا الحفيد استمر على ربط الصلة حتى قلد الوسام في اثناء موكب رسمي حافل

ونحن نقدم للضيف الشريف شعائر التهاني من صميم الفؤاد

اعلام

تعين الفاضل السيد محمد العروي السوسي وكيلا لدى المحاكم الشرعية والسياسية بسوسة

احتفال الخيرية

بختان ايتام الفقراء

يوم الاحد القابل تقيم الجمعية الخيرية الاسلامية احتفالا شائقا لختان ابناء الفقراء بمحلها الكائن بنهج الورغي ونحن لسنا في حاجة الى تذكير اخواننا المسلمين بما يلزم لهذا الصنيع الحميد من النفقات ولذلك نومل منهم الاقبال والمشاركة والبذل الحاتمي

التمثيل

التمثيل من موضوعات التمدن الحديث ولو كان اصله في الانسان قديما جدا . وما رقص البوادي على توقيع طبولهم وحركات الخطباء اثناء كلامهم الا تمثيل عواطفهم وافكارهم . وما نسب التمثيل للعصر الحاضر الا لقيامه فيه على اصول وقواعد يدرسها الممثل قبل ظهوره للمجتمع على مرسح التمثيل . وقد عنى به الغرب عنايتهم بكل شئ . قام به تمدنهم الحالي وساعد على نشاته بما لديه من وسائط العلم والعمل . لما له من السلطان على النفوس وحسن الاثر في حياة الشعوب فدرسوا اخلاق اممهم واحوالها واقتبسوا من الحوادث الماضية ما يمكن جعله واسطة حسنة لبث ما يريدونه من مبادي الاداب واصلاح ما اختل من احوالها. فالفوا الروايات التمثيلية وتنافس المتنافسون في ترويجها باثمان زهيدة جدا ليستطيع الجميع اقتناءها والاهتداء بهديها

وبفضل هذه المساعي صار التمثيل ذا قوة هائلة بين رجال الاصلاح لبيان مقاصدهم ورؤساء الاحزاب لبث دعوتهم لان التمثيل يتسلط على عواطف الجماهير فيستميلها لما يقصده صاحب الرواية في روايته . فالتمثيل والحالة هذه من مميزات العصر الحاضر انشاه رجال الاصلاح لتهذيب العامة وتدميث اخلاقهم فصار بعد كل نقد وتنقيح قوة تخدم المبادي العالية وتاتي بالانقلابات الكبرى وقد نبغ فيه طائفة من اهل الذوق والادب نالت من الشهرة ما جعلها في مقدمة رجال النهضة والاصلاح .

اما الشرق فقد اخذ التمثيل عن الغرب في جملة ما اقتبسه من مرافق تمدنه وهو لنهضة الشرق لا باس به اذا روعيت فيه شروط اللياقة لان غايته شريفة سامية وقد استفاد منه الغرب كل ما يمكن الاستفادة من المشاريع الصادقة المفيدة وقد كانت مصر اولى البلاد العربية اقتباسا لهذا الفن الشريف لسبقها عنا في التعرف بالغرب ورجاله كما كان المغفور له اسماعيل باشا اول امراء المسلمين اعتناء بالتمثيل وقد انفق على تنشيطه ما جاوز حد الاقتضاء ثم حذا حذوه سائر خلفائه بما بذلوه من المساعدات في تعزيز شانه وقد ارسل عباس باشا الاديب ابيض الى اروبا لدرس التمثيل درسا علميا تطبيقيا وامده بعد عودته بما يلزمه لتاليف جوق منظم على نسق الاجواق الغربية

وقد سرت هذه الروح الى سائر بلاد الشرق فاقبل السوريون على تاليف الجمعيات التمثيلية وبناء المراسح وتاليف الروايات وعمل كل ما يساعد على تحسينه واعلاء شانه كما انتظم في سلك ممثليه نخبة من رجال الادب وحملة الاقلام حبا به وسعيا في تكريمه لعلمهم انه من اجمل الوسائط لارشاد الامة واحياء شعورها . وقامت جماعة من المفكرين يحضون على نقد ما مثل من رواياته ويحاولون تاليف روايات اخرى تجمع بين انحطاط الشرق ووجوه اصلاحه فاصبح التمثيل الشرقي بفضل هذه المجهودات ذا مركز مهم في حياة الشرق له مريدون يحلونه محله من الاعتبار ويحاولون التصرف فيه بما يلائم مصلحة الامة .

هذا ما بلغ اليه التمثيل بمصر وسوريا بعد نصف قرن من النقد والتنقيح اما بتونس فكان انتباهنا اليه حديثا جدا لحرماننا من المساعدات الادبية وقد لقي مريدوه في نشاته كثيرا من العقبات كادت تذهب بنشاطهم ولولا المساعي المتواصلة في تذليل عقباته لكانت عطلة هذه الحرب خاتمة انفاسه . وسواء كانت عودة الممثلين الى الظهور نتيجة المساعي الداخلية او المساعدات الخارجية فان كل الموانع زالت والحمد لله ولم يبق للاداب والشهامة الا العمل لتاديب الامة واحياء شهامتها

ليست كل طبقات الامة متساوية في فهم مغزى التمثيل ومراميه فقد توجد بين المتفرجين طائفة لا تفهم من تفاصيل الرواية ما يقصده كاتبها اما لمنافاة عوائد الكاتب لعوائدنا او لبعد نظر المؤلف فيما يقصده ووجود طائفة كهذه لا يختص بامة دون اخرى فالطبقات المنحطة والطبقات العالية لا تخلو منهما امة من الامم فواجب مديري الجمعيتين هنا انتقاء الروايات السهلة التراكيب الواضحة العبارة حتى تكون قريبة المغزى مطابقة للمالوف ليتسنى لكافة الطبقات ادراكها والاهتداء بهديها . ـ تبع ـ التيجاني بن سالم

النفايس الشعرية

في سبيل الادب

ادب العلم وعلم الادب * شرف النفس ونفس الشرف

بهما تبلغ اعلى الرتب * كل رام منهما في هدف

ايها السابح في بحر الفنون * غائصا في لجها الملتطم

انت والله على رغم المنون * ذو وجود قاتل للعدم

قرنك الحاضر من ارقى القرون * خضع السيف به للقلم

فاذا شئت بلوغ الارب * فاغترف من بحره وارتشف

فالمعالي اودعت في الكتب * كاللالي اودعت في الصدف

انت يا جاهل من قبل المماة * مت موتا غير مغن عنه قوت

او ما تعلم في هذي الحياة * ان رب العلم حي لا يموت

اذ قضى للعلم رب الكائنات * بالعلى فهو زمام الملكوت

وعلى الجهل قضى بالعطب * في الورى فهو دليل التلف

فافتكر ان شئت علم السبب * هل يكون النور مثل السدف

يا رعى الله زمانا لو يدوم * كان للدهر كايام الصبا

اشرقت فيه من العلم نجوم * ظن كل الناس ان لن تغربا

زمن قد ضحكت فيه العلوم * ونراها اليوم تبكي العربا

حيث منهم فقدت خير اب * واغتدت من نحبها في شظف

يا عهود العلم ما شئت انجبي * يا عيون المجد ما شئت اذرفي

هل اتاك الدهر فيما تداني * بحديث العرب في الاندلس

حيث بالعزم ازالوا العنا * وبنور العلم حجب الغلس

فاسئلن الغرب عما ابتنا * في ربوع خلفوها درس

لم تجد ثمة من لم يجب * عن معاليهم ولم يعترف

آه لو يرجع ماضي الحقب * بالذي تقروه في الصحف

سل ربى بغداد عما قد مضى * لبني العباس في تلك الديار

واسائل الشام عما قد اضا * للمعاويين فيها من فخار

كم ترى للعز سيفا منتضى * كم ترى للعلم فيها من منار

عجبي يا قوم كل العجب * هذه الاثار لم لا تقتفي

آه من رقدتنا واحربي * آه من غفلتنا وا أسفي

انت يا شمس على كر السنين * قد تقلبت طلوعا في الورى

حدثينا بحديث الاولين * فلقد شاهدت تلك الاعصرا

أفكانوا مثلنا مختلفين * لا يغيثون اذا الخطب عرا

اننا يا شمس في مضطرب * قد الفناه فلم نأتلف

ان بقينا هكذا فاحتجبي * عن بني الغبراء او فانكسفي

معروف الرصافي

المبتكرات الاقتصادية

ماذا تحتاجه القيروان

ان هاته المدينة الشريفة الاثرية محتاجة قبل كل شي الى تاسيس شركة فلاحية يدير دفتها نخبة من اصحاب العزيمة القوية والافكار المستنيرة ومن لهم معرفة باساليب الفلاحة التي توافق روح العصر وتخفف وطاة المصائب التي لا قبل للفلاح الضعيف بتحملها في السنين المجدبة التي كادت تميت الخلائق جوعا لولا لطف الله بعباده

اذا تبصر القوم الى هذا المشروع الحيوي وقام به رجال جبلوا على الاحساس والشغف بالمصلحة العامة وترك حب الذات والظهور الذي اختفى الامم ومحاها من صحيفة الوجود سعد القوم ونبت الفلاحون في اراضيهم كثبوت النجوم في افلاكها

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا سوى مهنة الفلاحة فاذا لم نتبصر في اتقانها ونقوم بتاسيس الجمعيات على احيائها وانتشال اهلها من هوة الانحطاط فالواجب ان نحفر قبورنا بايدينا ونودع امنا الوداع الاخير

قد انحت الالآت الميكانيكية على صنائعنا وعواصف رياح التجارات القوية اطفأت ذبالة تجارتنا وكاد مورد الفلاحة الذي به قوام حياتنا ان ينضب ماؤه افلا يجب علينا ان نشمر على ساعد الجد ونؤسس جمعية فلاحية يدور محورها على اعانة الفلاح وارشاده الى الطرق التي تلائم حال الزمان وبين لها قانونا مقتبسة فصوله من نور افكار نخبة لها القدح المعلى في معرفة اساليب هاته المهنة الشريفة

نعم نحن في احتياج الى هاته الجمعية بل تفرض علينا فرضا في هذا الزمن الذي تجب فيه المزاحمة في كل شيء نافع مفيد ولكي تقيم الدليل وانا قد خطونا خطوة في سبيل الحياة

اي قوم يحجمون على التعاون في مسالة فيها حفظ ارواحهم وحسن مستقبل ذراريهم بعد مفارقتهم لهذا الوجود ؟

وان يجعل الفصل الذي ينبني عليه اساس هاته الجمعية اشتراء الاراضي التي احوجت الضرورة اصحابها لبيعها ولقد اجاد ابو الضياء في مقالته المضنية التي نشرت بالصواب الاغر واقام النذر والعبر فهل من مدكر . ـ معاشر القيروانيين ان كنتم تريدون الحياة السعيدة . فعليكم بتأسيس هاته الشركة المفيدة . ولا شك ان جناب عاملنا المحبوب السيد الهادي المرابط بدفعه دافع الاصلاح وقوة العزيمة الى تكوين هاته الشركة ويبين فوائدها للذين كلما حركتهم لمشروع مفيد ابوا الانحراف عن القديم الفاسد وصاحوا في وجه الداعي قديمنا قديمنا لكن ذلك لا يمنع جناب العامل من دعوتهم الى الجديد الصالح فبعزيمة تكرار دعوة الداعي يقع القبول على الاعمال العظيمة

ايها القيروانيون ان الوقت وقت حركة فتحركوا وعمل فاعملوا ومزاحمة فزاحموا واتركوا وظيفة الجمود . لسكان اللحود . ان عملتم بنصيحتي وان اعرضتم عنها فقد اقتسمنا ضياع الوقت انا في انشاء المقالة وكتابتها وانتم في مطالعتها ونسال الله ان يحيى الانفس بعد موتها ويهدينا الى سواء السبيل

صالح سوسي الشريف القيرواني

المراسلات الاصلاحية

وتعاونوا على البر والتقوى

اذا نظرنا الى الكتاب العزيز وما فيه من الحكم والمواعظ وتاملنا في الاحاديث النبوية وما دلت عليه من وجوب الاخذ بيد الفقير والمسكين نجد انفسنا لم نقم ولو باليسير مما يجب علينا نحو ضعفائنا ومساكيننا

يمر الواحد منا في الطريق فيرى مناظر تفتت الاكباد . يشاهد بعض من ابناء ادم حفاة الاقدام عراة الابدان من رجال ونساء وابناء وبنات يتلقون السب والشتم والاهانة ممن لا يعرفون معنى للواجب عليهم وما من ذنب لاولئك المساكين الا عدم وجود من ينظر في امرهم ويحفظ كرامتهم ويهتم بشئونهم . فمن الواجب انا كما نهتم بانفسنا يلزمنا الاهتمام بهذه الطائفة البائسة . ولا ادري هل اولئك لم يكونوا اهلا لان تاويهم النكبة المجهولة لامثالهم ام هي لم تشعر بهم ام تعوزها القوة والقدرة على ذلك فاذا كان هذا الاخير فلا اقل من كونها تكفل الصغار من البنين والبنات الذين لا ماوى ولا حافظ لهم فتطعمهم وتلبسهم وتعلمهم وتربيهم وتكون قد قامت بما هي مطلوبة به من الامة والوطن . فهل يجدر بنا يا اخواننا ان نعيش ونهنا ونغض الطرف عن الصغار المشردين كلا بل يجب الاهتمام بامرهم لانهم بشر مثلنا وقد نكبهم الزمان .

توجد جمعية خيرية بيننا قاومت كثيرا من الصعوبات ولا زالت تقاوم وهي بفضل رجالها الذين اوقفوا اوقاتهم على الخير وعملها سائرة الان في منهج حسن تربي وتعلم الايتام وتطعم الكثيرين منا ابناء المسلمين لوجه الله ولو وجدت هذه الجمعية القوة المالية الكافية لما راينا الفلتاء والسائبين والمتشردين من الصبيان ذكورا واناثا . ولكن بماذا تحصل الخيرية على القوة التي تصيرها قادرة تمام القدرة . فذلك لا يكون الا باهتمامنا بها واعارتها الالتفات الواجب على كل مسلم بعدها والاقبال على الاشتراك فيها . يجب على كل تونسي انخراطه في صف مشتركيها الذين لا يدفعون شهريا اكثر من فرنك واحد والزيادة على ذلك موكولة لهمة المشترك . اننا اذا اهتممنا بخيريتنا ومددنا لها ايدي الاعانة فانها تكفينا سدل الحجاب عن المناظر المولمة التي نشاهدها كل يوم عشرات المرات لا يقدر احد في مثل هذه الاوقات ان يصرح بعدم قدرته على توفير فرنك كل شهر . فمن يوفر صولديين بعد ثلاثة ايام يمكنه ان يشترك مع الجمعية الخيرية ويكون بفرنكه قد قام بالواجب عليه . على ان الخيرية مستعدة لقبول ما يقدم لها فمن لم يقدر على دفع فرنك شهريا فله ان يدفع المقدار الذي يمكنه دفعه وبالقليل اذا تجمع يتسنى للجمعية ان تقوم بالاعمال الكبيرة ونكون قد قمنا بما تقتضيه الانسانية والرافة والحنان . وعلى ساكني الجهات من المملكة ان يقوموا بهذا الواجب بواسطة البريد فالتغافل في هذا الشان من العار الذي لا يليق بان يلحق بالتونسيين . فعلينا يا اخواننا ان نعضد الخيرية بما في وسعنا وان نمد اليها يد الاعانة فالقليل الذي يبذله الواحد منا لا يجحف به ولا يوهن ماليته ولكن الجمعية من ذلك القليل تجمع الكثير وتتوفر لديها الاموال التي هي قوام الاعمال ولننظر للعناصر غير المسلمين كيف يهتمون بضعفائهم ويغيثون بؤساءهم ويمدون جمعياتهم ونحن اولى بذلك لما اودع ديننا فينا من الحنان وما امرنا به من الاخذ بناصر الضعيف واغاثة المنكوب والاهتمام بامر العاجز والمسكين .

وفقنا الله لما فيه صالح البلاد والعباد انه على كل شيء قدير

خيري

تلامذة الكلية الزيتونية

انتشرت على لسان (الوزير) شكوى تلامذة الجامع الاعظم من حرمان ادارة المال لهم من رخص الزيت وقرا العموم على صفحات هاته الجريدة التي تنشر مطالب الامة وتدافع عن حقوقها باخلاص وتكتب فيما يهم الوطن بعلم وحساب وقد ساء الفكر العام ما طرق المسامع من عدم الاكتراث بحاجيات نخبة الامة وطلاب العلوم وحملة الكتاب والسنة وحفاظ المذهب تلك الطايفة المحترمة التي يجب على الامة ان تقدرها حق قدرها وعلى الحكومة ان تمدها بالمنح والمنشطات ما دامت الدولة اسلامية تذب على بيضة اللغة والدين وهما عماد الوطنية وحياة الشعوب وما اساطينهما الا ابناء الكلية الزيتونية ومن البديهي ان الاجيال لا تسعد والامم لا تسود الا باحترام قادتها وعلمائها لذلك يعز على اهل التفكير وذوي الدراية ان يهان تلامذة الجامع في مثل طلب بطاقات الخبز الدولية لشراء الزيت بثمن معتدل وتضييع اوقاتهم النفيسة في التردد على الابواب ويكون عاقبة امرهم الحرمان

ان هذا لهو البلاء المبين والسلوك المجحف .اليت (زيت البلاد) الدهر اطعمه

(والزيت) ياكله في القرية (الفار)

الم يان للامة ان تفيق من سباتها وتذب على سراتها وتنظر في اعطافها وتلتفت الى اشرافها وهل لنا سراة او اشراف غير ابناء العلم الشريف عموما وتلامذة الجامع خصوصا اذ يتخرج منهم الخطيب الواعظ والامام القدوة والقاضي العادل والمفتي المرشد والكاتب البليغ والشاعر المفلق والوطني الغيور والرئيس المدبر والوزير الخطير

الم يان لذوي النظر في شئون ابناء الجامع ان ما تجريه الحكومات المنظمة والشعوب الراقية مع تلامذة المدارس من ادوار الخيرات وتسديد الضروريات التي في مقدمتها المسكن والمعاش

ونحن اذا تاملنا في الادارات التونسية التي تتنازع السلطة والتحكم في شئون تلامذة الجامع لا نجدها قائمة بحسن التدبير ومراعاة الواجب عليها نحو هؤلاء التلامذة المهاجرين فادارة المعارف ديدنتها مشاهدة في توزيع بيوت المدارس على الغرباء (من العجيب ان التونسي في وطنه غريب) فلا يحصل الفرد منهم على بيت حتى يضحى ماء محياه ويترامى على الاعتاب ويتردد على الابواب

وادارة الاوقاف اصبح التحصيل منها على تطهير بيت باحدى المدارس وتبييضه واصلاح

بعض الالواح معدود من رابع المستحيلات وكلما خاطبها تليد في هذا الغرض الا وتتعلل بان ميزانها غير صالح ولا متهي . لذلك كانها تريد حفظ هاته المطالب الى ان توضع الموازين القسط في يوم القيامة حتى لا نظلم نفس شيئا . وادارة الصحة لا تنتقد ولا تتعهد مع ان الاحتياطات الصحية مفقودة من المدارس

فما يصدها من الحكم بتطهير التكايا والمدارس والزوايا التي اصبحت قوارير لتوليد الجراثيم ؟

وهلا سعت ادارة المعارف في اعداد البيوت الكافية لاسكان ابناء الوطن والوافدين من اطراف الايالة ولو بكراء عدة فنادق بعض الاثنى لا تثقل موازينها التي اعدت بها القصور الشاهقة لسكنى المعلمين والمعلمات لمبادي اللغة الفرنسوية في مكاتب البنين والبنات او ان اللغة العربية لا اعتبار لها في نظرها والمال الذي تنفقه بدون قياس غير منجمع من عرق الناطقين بالضاد ؟

ان البراهين عديدة والحجج قائمة على ان قتل اللغة العربية كاد ان يعد من المقاصد الصريحة والغايات المرادة لادارة المعارف . فليس يخفى على العموم غض الطرف في امتحاناتها بالمدرسة الصادقية وغيرها من المكاتب عن جهل التلامذة بهاته اللغة المسكينة لغة الام والاب لغة التاريخ والدين لغة المجد والعلم . وما الزهد في اعداد المساكن للتلامذة قصاد كعبة اللغة والدين جامع الزيتونة دام عمرانه الا تزهيد من ادارة المعارف في هاته العلوم ونهاية التثبيط للعزائم اذ هي اعرف بدواعي الاقبال على العلم وطرق التنفير منه واكثر الناس خبرة بان الذي لا يجد مسكنا في بلد العلم لا يجد العلم مسكنا في صدره . الم تنتبه ادارة المعارف للغلطات المؤلمة للاهالي في اعفاء المحصلين على الشهادة الابتدائية بالفرنسوي من الخدمة العسكرية دون الذين بايديهم الشهادات الابتدائية باللغة العربية بجامع الزيتونة وهي شهادة الاعفاء الم تفهم ادارة المعارف ما معنى الاعفاء باللغة العربية ؟ واذا ارادت ان تفهمها ذلك وليست لها تراجمة ولا لديها اساتذة في لغة البلاد مستشارين (بمزيد الاسف) فنقول لها ان اسم هاته الشهادة صريح في مسماه ولا يمكن لصاحبه ان يعامل كغيره في الادائات الدولية والضرائب العمومية وخدمات التسخير والعسكرية ولماذا اهملت اعفاء اصحاب الشهادات في العلوم الرياضية بالمدرسة الخلدونية مع انها تراقب امتحاناتها بصفة رسمية واكثر من ذلك كله فان المحصلين على شهادة التعليم (التطويع) بجامع الزيتونة كانوا محل اضطراب الادارة العسكرية فتارة تعترف بمزيتهم وتطلقهم عملا بالامر الصادر في اعفاء المتطوعين من الخدمة العسكرية وتارة تابى اقالتهم متى احرزوا على الشهادة المذكورة بعد الحكم عليهم بالجندية وهو ترتيب جديد اوجدته هاته الادارة في اخر مدة الحرب التي قد اقبرت وقوانينها لا زالت حية جارية . اللهم رحماك فالادارات التونسية اصبحت مغرمة بحب النفوذ والسيطرة وقبض المرتبات بدون تفكير مدقق في مصالح السكان ولا تطلب الاطلاع على الفكر العام

وهلا اعتنت ادارة الاوقاف ببناء المدارس من فواضل اوقاف المعاهد العلمية او عموم الفواضل وهلا تساهلت في الاكثار منها كما تساهلت في التنقيص

اذ لا تجد مصرفا لفعل البر الذي هو روح مقاصد المحبسين احب اليهم من الاعانة على تعليم اللغة والدين قبل كل شي . ثم تعليم الرياضيات واللغات

والظاهر ان ادارة الاوقاف آل امرها الى عدم التفكير في مقاصد المحبسين بل ولا في مراجعة صحيح الفاظهم ومن القريب ان بها النبهاء وحملة الشهادات الزيتونية افلا يرون ان اسداء النصيحة لرؤسائهم وشرح مقاصد المحبس والمؤسس من اسنى ما يخدمون به الدين والوطن

وهل اعيان الحاضرة الذين جلهم من اطراف المملكة وابناء طلاب العلوم الذين تبوءوا الجامع والمدينة من قبل الجيل الحاضر هم ممن يحبون من هاجر اليهم في طلب العلم وينظرون اليه بعين الاخوة والمواساة وتفقد الشؤون والحاجات ويوسعون على هولاء المهاجرين بما اتاهم الله ويفسحون لهم في مجالسهم وموائدهم ويبذلون وجاهتهم وغيرتهم في مصالحهم ويؤثرونهم على انفسهم

اننا لا نقنع من شيخ المدينة وهو ناظر الحاضرة ومن بيت العلم الحاجبي وابن ابي التلامذة وشيخ الجماعة بما اجراه مع ادارة المال في اعطاء رخص الزيت الى ابناء المدارس وهو يعلم عادتها في التقتير على الاهالي خصوصا وقد ذاقت حلاوة سكر التجارة في حاجيات الاهالي ولم تدران متاجرة الدولة والادارات تهوي بها الى اسفل الدرجات

وعليها باسترشاد ابناء العلم العربي في سياسة الدول وقواعد العمران ونظام الادارات لتكون على بينة من ذلك والحق ان من وظيفة شيخ المدينة ان يجتهد بعبيرته في سبيل اعطاء المنح التي يستحقها هولاء التلامذة الفقراء الذين يحسن ان تصرف اليهم الزكاة والاعانات من كافة الادارات خصوصا وبجنابه نظر متين في الاوقاف زيادة على ماله من النظر العام في شؤون سكان المدينة ومن المناسب ان لا يسترشد عن التلامذة جماعة المحركين الذين لا خبرة لهم باحوالهم اما كفى التلميذ ما يدفعه في ثمن لترة من الغاز يفنيها في ليلة واحدة وقدا في طبخ غذائه وسراجا لمطالعة كتبه ؟ اما كفاه ما ينفقه في الصابون لتنظيف ثيابه وبدنه الطاهر ؟ اليس من الانصاف ان يكون الاسراج والغذاء ولوازم التطهير لتلامذة الجامع على الاوقاف ؟ كيف لا ونصوص المحبسين فيها الاسراج كالبناء مع المرتبات للتلامذة . غير ان هاته الجرايات لما بقيت على حالتها العتيقة ولم تتصاعد مع الزمان كغيرها من مرتبات الموظفين والمدرسين صارت غير كافية - ومن المحتم ترقيتها على حسب الكفاية والقيام بالضروريات ومراعاة اسعار الزمان الذي عينت فيه المرتبات واسعار الوقت الحاضر اذ لا ريب في كون المقادير التي عينها المحبس في القديم قد راعى فيها حاجة المتعلم واسعار الحاجيات في ذلك الزمان - والا فما الفائدة في اعطاء ناقص وتحبيس غير كاف والامل من الحكومة ان تهتم برغائب اهل العلم عموما والتلامذة الجامع خصوصا وتبرز الى العيان مطالبهم المقدسة .

التلامذة الان يتالمون من عدم سراحهم لاوطانهم مع انهم ختموا الكتب المطلوبين بقراءتها ولم يبق لهم عمل على بالحاضرة ولا شاغل اخر غير المصاريف اليومية التي اشغلتهم وهواء المدينة الرطب الذي انحف اجسامهم ونصب التعليم الذي انهك قواهم واخيرا اقلقتهم البطالة ويتهون الى اولي النظر في المسالة ان يتبصروا في هاته الحالة والله ولي التوفيق

زيتوني

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلاصي التاجر بسوق العطارين عدد ١١ بضائع كثيرة واصناف مختلفة من الفلالي (عظم فيل) وكساوي للصغار بشوالي مطروزة بـ كريو والعقيق والبستوريات على الوان والتقارط بالطاوس الى غير ذلك ومن يشرف المحل يجد مرغوبه مع البشاشة وحسن الخلق

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

انتقال صيدلاني

اشعر عموم حرفاء المسيو سيسي زيبو الصيدلاني بساحة البوسطة كان لمدة ما ينيف عن ثلاثين عاما وبانتقاله يوم ١٥ مارس الى صيدلية جاك اليتو بنهج رومه بحذاء بنك سوستي جنرال فعلى حرفائه الذين اعتادوا منه حسن المعاملة والمجاملة ان يزوروه بالمحل الجديد .

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكنيسة عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد عنت ادارة المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها الكتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر بنفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة كبرى بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها ومن الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي لعشاق المطالعة اغتنامها

هذا وقد وردت على المحل الكتب الاتية

تفسير الفخر الرازي في ثمانية مجلدات

نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي

الاغاني لابي فرج الاصفهاني ٢١ جز افرنجي

الدر المختار لابن عابدين سبعة مجلدات جلد

ابو السعود على منلا مسكين بولاق

شرح الشفا لمنلا علي

فيض البحر وشرح التوسل باسماء الله

التمارين والاختبارات في المحاسبة ومسك الدفاتر على الطريقة الحديثة

الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير الطبري

شرح سعد الدين على العقايد ومقدمة عبد الحكيم وبالهامش شرح العلامة العصام الشنواني على مختصر ابن ابي جمرة

التنقيح للقرافي في الاصول

منتهى ابن الحاجب في الاصول

رسالة الامام محمد في علم اصول الفقه

مواهب البديع في حكمة التشريع

اتمام الوفاء في سير الخلفاء للخضري

الهداية في الفقه الحنفي اربعة مجلدات افرنجي

كتاب البدايع في ترتيب الشرايع سبعة مجلدات افرنجي

تفسير الطبري اثنى عشر مجلدا

همع الهوامع للسيوطي

شرح شواهد الهمع للشنقيطي

تاريخ الحرب الحاضرة سبع مجلدات به ما ينوف عن سبعين صورة

اعجب العجب شرح لامية العرب

معمل الاحذية الاهلي

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي سوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالتفصيل والمصنوعات فتوية متقنة واما القيمة فمعتدلة ملبية حسب الاسعار الاتية

٨٠ » فرنك طويل الوان من الحاضر

٦٥ » طويل اكحل من الحاضر

٦٠ » نصف الوان من الحاضر

٦٠ » نصف اكحل من الحاضر

٥٠ » شكربيان الوان من الحاضر

» شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ » جزائري الوان من الحاضر

٤٥ » جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء وصبايات فعلى قيم مختلفة يخابر العمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج والممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

فرصة ثمينة

للشراء وبيع الاملاك

علو ومخزن بنهج المالطيين (الزرارعية) وسانية مشجرة زيتونا وعودا رقيقا بغاية مرناق وارض كائنة قرب محطة الرتيل ببنزرت وعدة فيلات وراس ودينار يخاطب في شرائها السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميدة عدد ١٠ بتونس

للبيع

دار وعلو وجنينة على غاية من النظام بنهج سيدي الكشباطي مسجلة بدفترخانة

دار وعلو وثلاث حوانيت بسيدي عبد الله قش

دار وحانوت بنهج سيدي الدفي قرب سيدي منصور

يخابر في جميعها السيد الصادق الرزقي بمكتبه الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية) زنقة الميده عدد ١٠ بتونس

ماكينة دراس (اوكومو بيل) صحيحة صالحة للخدمة تامة اللوازم رخيصة السعر

مائة هكتار حشيشا قرب زغوان صالحا للرعي غيره يسال عن شراه الاولى وتعشيب الثانية السيد محمد بن الجيلاني بمكتب السيد الصادق الرزقي بنهج المالطيين عدد ١٠ بتونس

للشراء

من كانت لديه دار عربية او علو للبيع بربط الحلفاوين اوبالمدينة اوكانت لديه ارض قرب الحاضرة فليقصد محل البارع النشيط الوطني السيد الصادق الرزقي الكائن بنهج المالطيين (الزرارعية)

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥١ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموا برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس